ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/
JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities
كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

Assist. Lect. Ahmed Abdel-Jabbar Ahmed Freeh Al-Dulaimi

The General Directorate of Education in Anbar Governorate

* *Corresponding author: E-mail* : ahmedalfreah98@gmail.com
07835550596

Keywords:
Albu Bali village
Khalidiya
villages and countryside,
schools
primary education

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Oct. 2022
Accepted 26 Oct 2022
Available online 15 Apr 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Education in the district of Khalidiya, the village of Bubali as a Model 1935- 2000: A Field Study

A B S T R A C T

Education began in the village of Al-Boboli since 1935 through the kotatib or what is known locally (the mullahs), as the writer or the mullah taught students something from the Holy Qur'an to read and write, and the majority was the thirtieth part (the mullah's part), and the mullah was required to be proficient in a book. The first primary schools appeared in Bubal in 1954, after which the journey of government education began in Bubal, which graduated university professors, doctors, engineers, teachers and army officers who reached prestigious positions in the state and other various disciplines.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.30.4.1.2023.13

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University

التعليم في قضاء الخالدية قرية البوبالي إنموذجا 1935 – 2000 دراسة ميدانيه

م.م احمد عبد الجبار احمد فريح الدليمي/ المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار

الخلاصة:

بدأ التعليم في قرية البوبالي منذ العام 1935 عن طريق الكتاتيب او ما يعرف محليا (الملالي) اذ كان الكاتب او الملا يعلم الطلاب شيئا من القران الكريم قراءة وكتابة ، وكان الغالب هو الجزء الثلاثون (جزء عم) ، وكان يشترط على الملا ان يكون متقنا لكتاب الله حفظا وحركات بشكل كبير ، الى ان ظهرت أولى المدارس الابتدائية في البوبالي عام 1954 لتبدأ بعدها رحلة التعليم الحكومي في البوبالي التي خرجت أساتذة جامعيين وأطباء ومهندسين ومعلمين وضباط جيش وصلوا الى مراكز مرموقة في الدولة وغيرهم من مختلف الاختصاصات .

الكلمات المفتاحية / قرية البو بالي ، الخالدية ، القرى والارياف ، الكتاتيب ، التعليم الابتدائي .

المقدمة

أخذ التعليم في قرية البو بالي حيزا كبيرا منذ العام 1935 اذ بدا التعليم على يد الكتاتيب او ما يعرف (تعليم الملالي) وهو نوع من أنواع التعليم الأهلي على يد شخص متقن لكتاب الله قراءة وحفضا ، وكان يتم في بيوت من الطين او في منزل الملة او في ضلال الأشجار قرب نهر الفرات واستمر التعليم حتى عام 1964 رغم بناء اول مدرسة ابتدائية في قرية البوبالي عام 1954اذ كان الطلاب يدرسون في المدارس الحكومية وفي العطلة الصيفية يدرسون عند الكتاتيب.

اسست اول مدرسة في قرية البو بالي وهي مدرسة ابن حيان للبنين عام 1954 وكان اغلب المعلمين فيها من مناطق غرب الانبار وتعد المدرسة المذكورة من اقدم مدارس الانبار اذ كان الطلاب يأتون اليها من مختلف المناطق المجاورة ، بعدها اخذت المدارس بالانتشار في البوبالي تباعا حتى تم فتح مدارس للثانوي بفرعيه العلمي والادبي وخرجت المدارس نخبا نابغة في المجتمع ومن مختلف الاختصاصات اللذين كان لهم بصمة كبيرة في المجتمع .

إن الهدف من الدراسة هو ابراز الجانب العلمي المتميز لقرية البو بالي التي تقع في منطقة ريفية في جزيرة الخالدية ، والتي واجهت صعوبات ومعوقات كثيرة الا ان جميع المدارس في تلك القرية قد حصلت على كتب شكر وتقدير سواء من وزارة التربية او من قبل مديرية تربية الانبار .

وحدد الاطار الزمني لموضوع الدراسة منذ العام 1935 وذلك لإنشاء اول مدرسة لتعليم الكتاتيب في قرية البو بالي حسب كلام احد طلاب الكتاتيب وهو الملا (مخلف عفتان حمادي) تولد 1925 ، ثم الانتقال بعدها للدراسة الحكومية المتمثلة بالمدارس الابتدائية والثانوية والتي بدأت عام 1954.

واجه الباحث صعوبات كبيرة اثناء كتابة البحث ابرزها عدم التطرق لموضوع الدراسة من قبل فعوض الكاتب ذلك عن طريق ما يتوفر من معلومات من قبل بعض المعلمين والمدرسين الذين قدموا الكثير من المساعدة ورفدوا الموضوع بمعلوماتهم القيمة ، كذلك عدم التوصل للعديد من الأوامر الإدارية الخاصة بفتح المدارس وأسماء التلاميذ للصف الأول مدرسة وكذلك الأساتذة القدماء الذين درسوا في المدارس عند فتحها ، كذلك فقدان العديد من كتب الشكر والتقدير التي حصلت عليه جميع المدارس في قرية البو بالي وغيرها من السجلات المهمة للمدارس او الطلبة ، كما تعرضت اغلب المدارس للحرق او التهديم عن طريق الجماعات المسلحة او العمليات العسكرية للقوات الأمنية اثناء تحرير المنطقة من تلك الجماعات المسلحة ، اذ عد بعض القادة العسكريين قرية البوبالي من اكثر مناطق المحافظة

سخونة ، اتجه الباحث الى المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار ولكن دون جدوى لتعرض المديرية هي الأخرى للحرق مرتين على يد الجماعات المسلحة الأولى عام 2005 والثانية عام 2014 وتلف الأوراق الرسمية التي كانت ستضيف الكثير لموضوع الدراسة ، كذلك من الصعوبات التي واجهها الباحث هو وفاة العديد من المعلمين القدماء او سفرهم للخارج سيما معلمو الكتاتيب او الملالي الامر الذي ضيع فرصة اللقاء بهم والاستفادة من معلوماتهم .

قام الباحث بعمل ميداني يرجو ان يكون قد اسهم بشكل كبير بإضافة المعلومات التي من شانها اخراج البحث على اكمل وجه عن طريق اللقاء مع النخب العلمية في قرية البو بالي من معلمين ومدرسين قدماء وكذلك بعض كبار السن الذين يسكنون قرية البو بالي والذين ابدوا تعاونا كبير جدا مع الباحث اذ كان كادر اكثر من مدرسة موجود في مكان واحد وفي وقت واحد الامر الذي سهل على الباحث كثيرا في عملة الميداني ، كما هو موجود في قائمة المصادر سيلاحظ القارئ ان اغلب المقابلات تحمل نفس التاريخ والوقت .

أولا / الدراسة عند الكتاتيب او (الملية)

انتشرت (الكتاتيب) [1] في جميع انحاء العراق وكان التعليم فيها مجانا وكان المعلم فيها يسمى (الملا) وجمعها (ملالي) ، وكان يشترط في الملا ان يكون متقنا لكتاب الله سبحانه وتعالى قراءة وحفظا . [2]

كانت قرية البو بالي وهي احدى قرى الدليم في محافظة الانبار تتبع إداريا الى قضاء الحبانيه تقع الى الشمال من قضاء الحبانية يحدها من جهة الغرب نهر الفرات وتقدر مساحتها ما يقارب 15 كم^{2}جدهم الأعلى بالي وشيوخها من حمولة البوفاضل ، كان شيخهم محمد عبد الفاضل رحمه الله رجلا صالحا وذا شان وله مكانة رفيعة بين قبائل الدليم ، لم يكن فيها قبل عام 1935 أي نوع للتعليم كونها قرية نائية في منطقة ريفية وكان بعض أبنائها يذهبون للقرى المجاورة لنيل نصيبهم من العلم ، وبدا تعليم الكتاتيب فيها على يد الملا (طه ياسين البيلاوي) [3] وهو نوع من أنواع العلم التي كانت شائعة آنذاك اذ يقوم الكتاب بتدريس التلاميذ جزءا من القران الكريم وعلى الاغلب كان الجزء المخصص للدراسة هو الجزء الثلاثون (جزء عم)، اذ يقوم بتحفيظه للتلاميذ بعد اتقان قراءته على طريقة (التزبير) وهي تشبه ما يسمى اليوم الطريقة الهجائية ، بيد انها تختلف عن الطريقة الهجائية وذلك لصعوبتها في دمج الحرف مع حركتين او اكثر اثناء القراءة ، ويقال ان اصل هذه الطريقة من الدراسة هي (عثمانية) بيد ان القراء العراقيين أضافوا عليها بعض التعديلات لتصبح على ما كانت عليه ، كانت عملية التدريس تتم في بيت من الطين في بستان الحاج (حمادي عطية البيلاوي) [4] قرب نهر الفرات مع ايقاد نار هادئة داخل غرفة التدريس لأغراض التدفئة ، اما في فصل الصيف فقد كانت

الدروس تعطى تحت ضلال الأشجار قرب نهر الفرات بسبب عدم توفر التيار الكهربائي في تلك المدة ، وكان عدد التلاميذ عام 1935 عشرين طالبا منهم الحاج مخلف عفتان حمادي البيلاوي والحاج المرحوم احمد فريح حمادي البيلاوي والحاج المرحوم مخلف عرميط البيلاوي وغيرهم .[5]

فتحت المدرسة أخرى للكتاتيب في قرية البوبالي على يد الملا (خلف أبو طالب) [6] عام 1940 ، وافتتحت المدرسة الثالثة للكتاتيب عام 1954 على يد الحاج (مخلف عفتان حمادي البيلاوي) [7] وذلك بعد سفر الحاج طة ياسين البيلاوي الى بغداد والاستقرار فيها سيما وان الحاج مخلف عفتان حمادي قد اتقن القراءة والكتابة بعد ان شهد له الشيخ طة ياسين بذلك ، كانت المدرسة عبارة عن غرفة من الطين وعدد طلابها خمسة عشر طالبا فقط منهم المرحوم محمود خلف جمال ، والمرحوم عيفان احمد هندي ، والمرحوم محمد عبد عكلة وغيرهم . [8]

فتح الحاج المرحوم الملا (غركان هايس الببلاوي) [9]عام 1957 مدرسة رابعة في قرية البوبالي وذلك بعد ان زاد عدد التلاميذ في المنطقة وعدم استيعاب مكان واحد لهم فتم الاتفاق على فتح المدرسة في اكثر من مكان على ان تفتتح في المكان الذي يليه بعد ان يتم اكمال تعليم الطلاب في كل منطقة ، وفتحت المدرسة في منطقة البو كمبار أولا ثم منطقة البو مصطفى ثم منطقة البو صالح العيسى وكلها في قرية البو بالي ،[10] ولم يكن للإناث حصتهم من التعليم عند الكتاتيب في قرية البو بالي بسبب العادات الريفية السائدة وهي ان المرأة مكانها البيت حيث الاعمال المنزلية . [11]

فتحت اخر مدرسة لتدريس الكتاتيب في البوبالي عام 1964 على يد الحاج مخلف عفتان حمادي لتدريس دفعة جديدة من أبناء قرية البو بالي وكانت تلك الدفعة هي الأخيرة من أبناء البو بالي وذلك لفتح المدارس الحكومية الابتدائية منذوا العام 1954، اذ كان التلاميذ يدرسون في المدارس الحكومية وفي فترة العطلة الصيفية يدرسون على يد الكتاتيب ، [12] حتى ان بعض التلاميذ لشدة ذكائهم وبشهادة الكاتب او الملا يقبل مباشرة في الصف الرابع الابتدائي دون الدراسة في الصفوف السابقة وكان دوام الكتاتيب جميع أيام الأسبوع من الصباح وحتى الظهيرة باستثناء الجمعة [13]

امتاز الكتاتيب بالشدة والقسوة في تعاملهم مع التلاميذ اذ كانت العقوبات هي الضرب على الافخاذ واسفل القدمين ومنع الضرب على الوجه او الراس بيد ان الامر الملفت للنظر هو تعاون أهالي التلاميذ معهم ومنحهم كافة الصلاحيات للتعامل مع أبنائهم ، الامر الذي اسهم وبشكل كبير في إنجاح عملية التدريس ، اذ لم يكن بمقدور أي طالب ان يتخلف عن الدرس ويتم واجباته وفروضه المدرسية على اكمل وجه .[14] كان الكتاتيب يضعون علامات معينة على ذراع التلاميذ بغية منعهم من السباحة سيما في فصل الصيف لجعل الطالب يصب تركيزه على دراسته فقط ، [15] وكانت تلك العلامات عبارة عن نوع من الحبر يضعها الكاتب الذي يدرسهم بطريقة رسومات معينة يصعب رسمها من قبل أي

شخص وتمسح هذه العلامات بمجرد ملامستها للماء ،[16] كذلك كان الضرب بالعصى على اليدين موجودا وبمنتهى القسوة وبنفس الوقت حاول الكتاتيب إيجاد حلولا للتلاميذ الضعفاء وذلك بان جعل كل طالب يتميز بالذكاء يدرس مع احد الطلبة الضعفاء وكذلك جعل الطالب الكبير يعلم الطالب الصغير ، وبعد الانتهاء من الدرس لدى الكاتب او الملة يقوم الكتاب في اغلب الأحيان بمراقبة التلاميذ وهذا من باب حرصهم على تلاميذهم ،.[17]

بعد اكمال المنهج المقرر من قبل الكتاب كانت هناك بعض الطقوس المعينة للطلبة عند تخرجهم وذلك بعمل احتفال خاص بهم ،[18] فقد كان يتم اخذ التلميذ الى منزل والدية سيرا على الاقدام من المدرسة وانشاد الأناشيد الدينية ويتم نحر الذبائح من قبل الأهالي فرحا بأبنائهم ،[19] وبعد إيصال كل طالب الى منزل والديه يقوم الأهالي بإعطاء الملة مبلغ معين من المال يتم الاتفاق علية مسبقا واحيانا دون الاتفاق على أي مبلغ [20] تثمينا لجهودهم في تدريس أبنائهم ولم تذكر أي عملية اعتراض من قبل الكتاتيب على كمية المبلغ اذ كان هم الكتاب هو الاجر من الله سبحانه وتعالى كذلك فرحهم بكل طالب يتخرج على أيديهم افضل عندهم من الأموال . [21]

نجح الكتاتيب او الملالي بتعليم العديد من أبناء قرية البوبالي والمناطق المجاورة منطقته كتاب الله سبحانه وتعالى حفظا وقراءة رغم صعوبة طريقة التدريس التي كانت شائعة وهي طريقة التزبير الا المدارس الملية انتهت وبشكل رسمي في البوبالي منذ العام 1954 بعد ان بدأت المدارس الحكومية بالانتشار وذهاب التلاميذ اليها.

ثانيا / المدارس الحكومية في قرية البوبالي

اهتمت الحكومة العراقية بالتعليم كونه الركيزة الأساسية لبناء المجتمع ، وعقدت العزم على تذليل جميع الصعوبات التي تواجه العملية التربوية ، واخذت تعمل جاهدة من اجل انشاء المدارس ومنها الابتدائية وحث التلاميذ على التوجه لصفوف الدراسة كونهم سيكونون قادة البلد ولان جميع الوظائف تحتاج الى أناس متعلمين ،[22] واخذت الحكومة تهتم بمناطق القرى والارياف كونهم جزء من المجتمع ولان التعليم لا يقتصر على مناطق مراكز المدن .[23]

كانت قرية البو بالي خالية من المدارس الابتدائية حتى عام 1954 اذ شهدت فتح اول مدرسة ابتدائية هي مدرسة ابن حيان للبنين اذ فتحت المدرسة اول مرة في بيت المرحوم الشيخ (عبد فاضل مرعي)[24] وكان بناؤها من الطين لتشهد البو بالي بداية التعليم الحكومي ونهاية حقبة تعليم الكتاتيب او الملالي بعد فترة طويلة من الزمن ،[25]

حصل المدرس على دعم كامل من الحكومات العراقية وذلك بتوفير الحكومة ما يحتاجه المعلم

وتذليل العقبات امامة لإنجاح مهمته التربوية ،. [26] كما تم وضع منهاج دراسي متكامل للمرحلة الابتدائية من قبل وزارة المعارف يدرس للتلاميذ منها (القران الكريم ، الدين ، الرياضيات ، الإنكليزي ، اللغة العربية والخط ، الأشياء والصحة ، الاجتماعيات ، الواجبات الأخلاقية والوطنية ، الرسم والاعمال اليدوية ، والرياضة البدنية والنشيد). [27]

أولا / المدارس الابتدائية في قرية البو بالي

1– مدرسة ابن حيان الابتدائية للبنين (جابرابن حيان الابتدائية للبنين حاليا)

فتحت مدرسة جابر حيان الابتدائية للبنين في 10 أيلول عام 1954 في قرية البو بالي وتعد اول مدرسة ابتدائية حكومية في المنطقة ، بل وتعتبر من اقدم مدارس محافظة الانبار اذ كان التلاميذ يذهبون للدراسة فيها من مختلف المناطق المجاورة مثل البو عبيد والزوية والبو عيثه قرب منطقة أبو زعيان، في بداية الامر كان بناء المدرسة من الطين في منطقة البو عبد الفاضل ، بعدها نقلت المدرسة الى موقعها الحالي في منطقة البو صالح العيسى عام 1955 قرب مركز صحي البو بالي الحالي ومركز شرطة البو بالي سابقا، [28] كان بناؤها الجديد من الحجر والجص وتتكون من ستة صفوف مع ملحق للإدارة وقد شارك أبناء البو بالي ماديا في انشاء المدرسة كما شاركوا في بنائها عن طريق حملات العمل الشعبي وكان الحماس كبيرا لدى الجميع بهدف اكمال المدرسة وفتحها كي ينال أبنائهم نصيبهم من العلم والمعرفة . [29]

كان اسم المدرسة اول الامر ابن حيان ثم حول اسمها عام 1958 الى جابر ابن حيان نسبة الى العالم العربي الكبير جابر ابن حيان ، اول من عين مديرا للمدرسة المعلم المرحوم محمود عبدالله شهاب المحمدي اذ كان يسكن مع عائلته في بيت شيد قرب المدرسة خاص لسكن الأساتذة ولا يزال البيت موجودا اذ يعتبره أبناء قرية البو بالي تراثا عريقا لذلك حافظوا علية حتى اليوم ، [30] كان عدد تلاميذ الصف الأول الابتدائي في المدرسة خمسه وعشرين تلميذا وأول تلميذ مسجل في سجل القيد للمدرسة هو عيد محمود حديد،[31] تولى المعلم المرحوم فاضل محمد حبيب إدارة المدرسة عام 1958 بعد نقل المعلم محمود عبدالله شهاب لمدرسة أخرى وكان اغلب المعلمين من المناطق الغربية في الانبار فظلا عن أساتذة من قوميات أخرى ، اذ كان المعلمون يذهبون لأهلهم في عطلة نهاية الأسبوع وكان سكنهم في البيت الذي شيد قرب المدرسة . [32]

جدول رقم (1) الخاص بأسماء المعلمين الذين درسوا في مدرسة ابن حيان الابتدائية للبنين

عام 1954 [33]

ت	الاسم الثلاثي
1	المعلم المرحوم محمود عبدالله شهاب المحمدي
2	المعلم المرحوم فاضل محمد حبيب ، من محافظة بغداد
3	المعلم المرحوم حسان ثابت العاني
4	المعلم المرحوم وليم خوبيار بازي ، مسيحي الديانة
5	المعلم المرحوم راجي الحديثين2
6	المعلم المرحوم حاجي ، كردي القومية
7	المعلم المرحوم أنور سعيد العاني

جدول رقم (2) الخاص بأسماء بعض طلاب الدفعة الأولى للصف الأول الابتدائي لمدرسة ابن حيان الابتدائية للبنين عند فتحها عام 1954. [34]

ت	الاسم الثلاثي
1	عباس عبد عنفوص
2	المعلم المرحوم عباس عبد فاضل ، الذي اكمل تعليمه ثم اصبح معلما ثم مديرا لنفس المدرسة للمدة 1967 – 1985
3	جبار نجم عبدالله
4	ساجر محمد جلعوط
5	إسماعيل باسم خليل
6	عبد الكافي هايس
7	جدعان المخلف
8	صداع زحلف
9	المعلم شلال صداع حرج

وغيرهم من الطلاب الذين توفى اغلبهم رحمهم الله تعالى وكانت نسبة نجاح المدرسة لأول دفعة في

الصف السادس الابتدائي 100%، [35] وهذا ثمرة التعاون الكبير بين أهالي التلاميذ والمعلمين .[36]

جدول رقم (3) الخاص بأسماء المدراء الذين تعاقبوا على إدارة المدرسة.[37]

ت	الاسم الثلاثي	مدة بقاءه في منصب الإدارة
1	المعلم المرحوم محمود عبدالله شهاب المحمدي	1958 – 1954
2	المعلم المرحوم فاضل محمد حبيب	1964 – 1958
3	المعلم عبد الحميد عارف	1965 – 1964
4	المعلم عبد الرزاق جبير	1966 – 1965
5	المعلم طالب عزيز أيوب	1967 – 1966
6	المعلم المرحوم عباس عبد فاضل	1985 – 1967
7	المعلم عباس مشعل صالح	1988 – 1985
8	المعلم المرحوم خالد صبار مهوس	1998 – 1988
9	المعلم طه عبد عبد الله	2003 – 1998
10	المعلم ماجد لطيف جاسم	– 2003

شهدت مدارس التعليم الابتدائي زيادة كبيرة من قبل طلاب العلم [38] سيما بعد اعلان وزارة التربية والتعليم القانون المرقم (39) لسنة 1958 الذي فرض التعليم الالزامي المجاني لكل من بلغ سن السادسة من العمر للذكور والاناث بهدف بناء جيل واعي مثقف يمتلك الإرادة والقوة ويؤمن بالمبادئ السامية الامر الذي تطلب فتح مدارس أخرى في قرية البو بالي وغيرها من المناطق الأخرى . [39]

جدول رقم (4) الخاص بأسماء بعض الطلاب الذين تخرجوا من مدرسة جابر ابن حيان والذين شغلوا مناصب ووظائف مرموقة . [40]

ت	الاسم الثلاثي	المنصب او الوظيفة
1	علي خليفة حمد	ضابط متقاعد في الجيش العراقي برتبة فريق اول ركن
2	جدعان مخلف	ضابط متقاعد في الجيش العراقي برتبة عميد
3	مبارك حمود سليمان	ضابط متقاعد في الجيش العراقي برتبة عميد
4	عبد الجبار عباس	كان امرا لأفواج حماية المنشاة / وحاليا مديرا لشرطة الفلوجة
5	قاسم عراك حسين	عقيد في زارة الدفاع / مديرية الدروع
6	عبد الوهاب سرحان	مهندس

7	عدنان نجم	مهندس
8	فواز زحلف جزاع	أستاذ دكتور تدريسي في جامعة الانبار كلية التربية
9	كريم زحلف جزاع	أستاذ مساعد دكتور تدريسي في جامعة الفلوجة

2 – مدرسة العمل الشعبي الابتدائية المختلطة

بعد ان حققت مدرسة جابر ابن حيان مستويات نجاح عالية ، كذلك اعداد الطلاب الكبيرة لذلك قررا هالي قرية البو بالي العمل على انشاء مدرسة أخرى بعد التعاون مع الجهات المعنية لأخذ الموافقات الرسمية لفتح المدرسة سيما وان قرية البو بالي ذات مساحة شاسعة وان اغلب التلاميذ يعانون من صعوبة الوصول الى مدرسة جابر ابن حيان ،[41] كان تعليم البنات متأخرا عن اقرانهم من الذكورفي قرية البو بالي ذات الطابع الريفي العشائري لتمسك الأهالي بالعادات والتقاليد التي منعت الاناث من الالتحاق بالمدرسة فضلا عن ذلك اعتبر الأهالي خروج البنت من البيت إساءة لها كما ان عدد المدارس الخاصة بالإناث كان قليلا جدا . [42]

قررابناء قرية البو بالي ان تأخذ الاناث نصيبهن من العلم والمعرفة دون تمييز بينهن وبين الذكور ، تم استحصال الموافقات الرسمية لفتح المدرسة وعلى اثر ذلك تم تشكيل لجنة مشتركة من قبل وزارة التربية ولجنة الإصلاح الزراعي ، وتم توفير ثلاثة قطع أراضي في قرية البو بالي لإنشاء المدرسة هي منطقة الدوارة ومنطقة البو عكة ومنطقة البومظهور ، قررت اللجنة نهاية الامر ان تكون البناية في منطقة البومظهور سيما وان الشيخ (حامد ضعين احمد) [43] وهو احد وجهاء البو بالي كان من المرافقين للجنة وهو احد الساعين لفتح المدرسة فتمت الموافقة على فتح المدرسة دون أي عائق سيما بعد ان اولت الحكومة اهتماما كبيرا بمدارس القرى والارياف التي تعد مناطق نائية . [44]

كانت المدرسة عبارة عن بناية تتكون من اثني عشر صفا وتعتبر في تلك المدة ذات مواصفات متواضعة وقد بنيت من الحجر والجص وقد شارك أبناء قرية البو بالي في بناء المدرسة ضمن حملات العمل الشعبي وتم فتحها عام 1977 ، [45] سيما وان التعليم في العراق احذ بالازدهار في حقبة السبعينيات ، [46] وكان سبب تسميتها بهذا الاسم نسبة الى حملات العمل الشعبي التي قام بها أبناء قرية البو بالي ومشاركتهم في بناء المدرسة . [47]

واجهت العملية التربوية في تلك المدرسة بعض الصعوبات ابرزها قلة الكادر التدريسي سيما وان أبناء قرية البو بالي في تلك المدة لم يكملوا دراستهم الجامعية او غيرها ليتم تعيينهم في مدارس القرية ، كذلك اعداد التلاميذ الكثيرة فتم الاتفاق مع أهالي التلاميذ على تذليل تلك العقبات وبالاتفاق مع معلمي مدرسة جابر ابن حيان الابتدائية للبنين على تعاون معلمي المدرستين فيما بينهم

بهدف اكمال العام الدراسي بنجاح متحدين الصعوبات ، وبالتالي فقد أتت تلك الجهود ثمارها اذ حصلت مدرسة العمل الشعبي الابتدائية المختلطة على نسبة نجاح فاقت 90% عام 1978 [48]

جدول رقم (5) الخاص بأسماء بعض طلاب الصف الأول الابتدائي لأول دفعة عند فتح المدرسة عام 1977.[49]

ت	فواز نجم سهيل
1	مثنى عادل سالم يشغل حاليا منصب مدير الدائرة القانونية في مديرية صحة الانبار
2	محمد زبار حمود معلم في نفس المدرسة وهو امام وخطيب جامع الرحمة المهداة في قرية البو بالي
3	عادل محمد دايح معلم في نفس المدرسة وشغل منصب معاون المدير للمدرسة للمدة 2012 – 2013

جدول رقم (6) الخاص بأسماء المعلمين عند فتح المدرسة عام 1977. [50]

ت	الاسم الثلاثي
1	المعلم خميس عبدالله الهزيماوي
2	المعلم عواد عبد هتيمي الهزيماوي
3	المعلم ذاكر الحديثي رحمة الله
4	المعلمة الست بهيجة من محافظة بغداد
5	المعلمة الست مليحة من محافظة النجف الاشرف
6	المعلمة الست بدور من محافظة بغداد

سكنت المعلمات في قضاء الخالدية بعد ان قمن باستئجار بيت وفي عطلة نهاية الأسبوع تعود المعلمات الى محافظة النجف وهكذا وتم إيجاد واسطة نقل من قضاء الخالدية وبالعكس وقد شارك أولياء أمور التلاميذ بجمع اجرة السائق من اجل تخفيف العبء عن المعلمات ولأجل استمرار عملية التدريس بانسيابية ودون عائق . [51]

جدول رقم (7) الخاص بأسماء إدارة المدرسة.[52]

ت	الاسم الثلاثي	مدة بقاءه في منصب الإدارة

1	المعلم المرحوم خميس عبدالله حمادي	1979 – 1977
2	المعلم المرحوم خالد صبار مهوس	1981 – 1979
3	المعلم المتقاعد خالد عبد خليفة	1984 – 1981
4	المعلم المتقاعد عبد الجبار خلف دحام	1984 – 1984
5	المعلم المتقاعد عبد الكريم محمود فريح	2002 – 1984
6	المعلم المتقاعد صالح عواد حمود	2003 – 2002
7	المعلم ريحان صالح خليفة	2007 – 2003
8	المعلم عدنان عراك دايح	– 2007

مرت المدرسة بفترات صعبة كان اشدها اثناء سنوات الحرب العراقية الإيرانية 1980 – 1988 اذ القت الحرب بظلالها على الكادر التعليمي من الرجال بعد ان تم استدعائهم لساحات القتال وبقي في المدرسة ثلاث معلمين فقط هم المعلم المرحوم خالد صبار مهوس ، والمعلم المتقاعد عبد الكريم محمود فريح ، والمعلم المتقاعد خالد عبد خليفة ، سيما بعد نقل المعلمات الى محافظاتهم كان ذلك للعام الدراسي (1984 – 1985) ، الا ان المعلمين الثلاثة كانوا مصرين على اكمال تعليم التلاميذ وبالتعاون مع اولياء أمور التلاميذ ونشاط التلاميذ الكبير وتحمسهم للدراسة ، [53] فقد حصلت المدرسة على نسبة نجاح كبيرة فاقت 95% للعام 1985 الامر الذي جعل الجميع يقف احتراما للمعلمين الثلاثة الذين حصلوا على كتاب شكر وتقدير من مديرية تربية الانبار . [54] فالمدرس المبدع في اداءة كنز ثمين للعملية التعليمية التربوية وانه لمن حسن حظ التلاميذ ان يعلمهم انسان يتصف بالأخلاق والمثابرة في ميدان عملة والتفاني من اجل بناء جيل على وفق القيم الأخلاقية لتحقيق مبتغاة سيما وان هذه القيم لها امتداد لتاريخنا العربي الإسلامي . [55]

3 – مدرسة المقدسي الابتدائية المختلطة

انشئت تلك المدرسة في منطقة البو راشد في قرية البو بالي عام 1979، سميت بهذا الاسم نسبة الى العالم العربي المسلم أبو عبدالله محمد بن احمد بن ابي بكر المقدسي ، [56] بنيت المدرسة عن طريق حملات العمل الشعبي اذ تم بمساعدة أهالي المنطقة الذين تبرع قسم منهم بالأموال ومنهم الحاج المرحوم هلال نايل البيلاوي ، [57] بنيت المدرسة بمادة الجص والحجر وعبارة عن صف واحد فقط وفتحت رسميا عام 1979 وكان فيها فقط معلم واحد هو المعلم المتقاعد صالح عواد حمود الذي كان مديرا ومعلما بنفس الوقت . [58]

من المفارقات اللطيفة انه تم تعيين اثنين من موظفي الخدمة وهم من الصم والبكم وهم المرحوم محمد بخيت فرحان والمتقاعد محمد عبدالله ، لذلك كان يطلق على المدرسة في قسم الاشراف التربوي اسم مدرسة الخرسان .[59] تم بناء المدرسة عام 1988 على ارض جديدة بنفس المنطقة تعود الأرض الى الحاج حماد عبود تتكون من ستة صفوف وملحقاتها .[60]

كان تلاميذ المدرسة في الصف الأول الابتدائي عام 1979 عشرين طالبا أربعة عشر فتاة وستة ذكور وتخرجت اول دفعة من الصف السادس الابتدائي للمدرسة عام 1985 وكانت نسبة نجاح المدرسة 100% وحصلت المدرسة على كتاب شكر وتقدير من مديرية تربية الانبار ، اقام الأهالي احتفالا كبيرا بتلك المناسبة . [61]

جدول رقم (8) الخاص ببعض أسماء طلاب المدرسة من للدفعة الأولى الصف الأول الابتدائي ، عام 1979،[62]

ت	اسم الطالب
1	حسن عطية مخلف
2	نجاح يوسف نصيف
3	حامد إبراهيم مهيدي
4	جاسم خلف نجرس
5	هيثم مكيف مطلك
6	محمد مهدي مطلك

جدول رقم (8) الخاص بأسماء المدراء لمدرسة المقدسي الابتدائية المختلطة. [63]

ت	الاسم الثلاثي	مدة بقاءه في منصب الإدارة
1	المعلم المتقاعد صالح عواد حمود	1980 – 1979
2	المعلم مهدي صالح علي	1984 – 1980
3	المعلم المتقاعد صالح عواد حمود	1985 – 1984
4	المعلم المتقاعد عاصم حسين عسكر	1988 – 1985
5	المعلم المتقاعد جمال ناجي حسين	1992 – 1988
6	المعلم المتقاعد خالد عبد خليفة	1998 – 1992

7	المعلم المتقاعد قحطان إسماعيل سالم	2000 – 1998
8	المعلم المتقاعد خميس حسين علي	2003 – 2000
9	المعلم المتقاعد صالح مطلك فرحان	2005 – 2003
10	المعلم حميد هندي مطلك	– 2005

4 – مدرسة صفية الابتدائية للبنات (جابر ابن حيان الابتدائية للبنات حاليا)

شيدت تلك المدرسة عام 1979 في قرية البو بالي وهي اول مدرسة خاصة بالبنات تفتح في قرية البو بالي وذلك بعد زيادة اعداد الطالبات ومنافستهن الذكور في الحصول على العلم مما اثر إيجابا على نسب النجاح العالية لمدارس قرية البو بالي ، ساهمت ناحية الخالدية بمبلغ من المال لبناء المدرسة اما بقية المبلغ فقد ساهم فيه أبناء قرية البو بالي الذين ساهموا أيضا في بناء المدرسة عن طريق حملات العمل الشعبي وتم بناء المدرسة قرب مدرسة جابر ابن حيان الابتدائية للبنين ، الا ان المدرسة عانت من قلة عدد المعلمات شانها شان المدارس الأخرى [64] كانت الست جميلة إبراهيم نوري اول مديرة للمدرسة وكان بنائها بواقع ستة صفوف متكاملة ثم ادمجت مع مدرسة جابر ابن حيان الابتدائية للبنين عام 1981 بسبب قلة عدد الكادر وزيادة اعداد الطالبات ، وأصبحت تحمل اسم جابر ابن حيان الابتدائية المختلطة . [65] كان للشيخ فيصل صبار دور كبير في عملية شطر المدرسة بعد سلسلة مراجعات لمديرية تربية الانباروعينت الست اقبال عكلة جوير اول مديرة للمدرسة والأستاذ سعدون علي مخلف معاونا لها مع عدد من المعلمات والمعلمين . [66]

5 – مدرسة العمل الشعبي الابتدائية للبنات

افتتحت المدرسة عام 1996 بعد ان شطرت عن مدرسة العمل الشعبي الابتدائية المختلطة ليصبح اسمها مدرسة العمل الشعبي الابتدائية للبنات ، وتأتي تلك الخطوة استجابة من قبل مديرية تربية الانبار لمناشدات اهالي المنطقة بسبب ازدياد اعداد التلميذات الراغبات بإكمال الدراسة سيما وان مدرسة العمل الشعبي الابتدائية المختلطة لم يعد بإمكانها استيعاب الاعداد الكبيرة للتلاميذ ، [67] وعينت الست كريمة جاسم محمد اول مديرة للمدرسة ولا تزال الست كريمة مديرة للمدرسة ليومنا هذا يعاونها كادر تدريسي من كلا الجنسين . [68]

حققت المدرسة نسبة نجاح كبيرة حصلت بموجبها على عدة كتب شكر وتقدير من قبل مديرية

تربية الانبار ولا تزال المدرسة تعتبر ضيفا مع مدرسة العمل الشعبي الابتدائية للبنين بسبب عدم توفر بناية للمدرسة ، وقد ساعد فتح المدرسة على خلق منافسة قوية بين البنات والبنين الامر الذي اثر إيجابا على العملية التربوية في قرية البو بالي . [69]

ثانيا / المدارس المتوسطة والاعدادية في قرية البو بالي

الدراسة المتوسطة هي المؤهلة للدراسة الإعدادية ثم الكليات او المعاهد ، ومدة الدراسة فيها ثلاثة سنوات ، وتم وضع مناهج تناسب اعمار الطلبة من جه ومن جه أخرى تهيء الطلبة للدراسة الإعدادية ثم الجامعية ، [70] كانت قرية البو بالي خالية من المدارس المتوسطة والاعدادية بل كان قضاء الخالدية بأكمله خاليا من تلك المدارس في حقبة الستينيات من القرن الماضي ، وكان تلاميذ قرية البو بالي يذهبون الى مركز مدينة الرمادي لإكمال دراستهم الإعدادية بعد السكن في بيوت او عمارات مخصصة لهم من قبل الحكومة في تلك المدة ، [71] كانت رحلة طلاب قرية البو بالي الى مركز مدينة الرمادي طويلة اذ كانوا يعبرون مع دراجاتهم الهوائية نهر الفرات بواسطة الزوارق ثم يتوجهون لمنطقة المضيق وبعدها يستقلون سيارات اجرة توصلهم الى سكنهم القريب من مدارسهم في قضاء الرمادي . [72]

1 – متوسطة العمل الشعبي للبنين

تعد اول مدرسة متوسطة انشات في قرية البو بالي عام 1998 ، كان اسمها اول الامر متوسطة العمل الشعبي التكميلية لأنها فتحت في بنايتها ، وكان المعلم المتقاعد عبد الكريم محمود فريح اول من تولى إدارة المدرسة ،[73] كانت المدرسة اول الامر عبارة عن صفين فقط الأول والثاني المتوسط.[74]

كان عدد تلاميذ الصف الثالث المتوسط بعد ان تم فتح الصف عام 1999 اثنين وعشرين تلميذا واصبح الأستاذ المتقاعد صبار عبد عكلة مديرا لها وحققت المدرسة نسبة نجاح بلغت 90% وحصلت على كتاب شكر وتقدير من قبل مديرية تربية الانبار، ومن بعض طلاب المدرسة عند فتحها لأول مرة عام 1998 [75]

ت	الاسم الثلاثي

1	احمد عبد الجبار احمد / حاليا مدرس بنفس المدرسة ويحمل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر
2	علاء احمد إسماعيل / حاليا يشغل منصب معاون المدير بنفس المدرسة
3	مجيد عواد زيدان / حاليا قانوني في مديرية محكمة قضاء الخالدية
4	ياسر محمد زيدان / حاليا موظف في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فرع الانبار

جدول رقم (9) الخاص بإدارة مدرسة متوسطة العمل الشعبي للبنين [76]

ت	الاسم الثلاثي	مدة بقاءه قي منصب الإدارة
1	المعلم المتقاعد عبد الكريم محمود فريح	1998 – 1999
2	المدرس المتقاعد صبار عبد عكلة	1999 – 2004
3	المدرس احمد جاسم عبد	2004 – 2007
4	المدرس المتقاعد خالد احمد ملة	2007 – 2019
5	المدرس جمال مسجت عزيز	2019 –

جدول رقم (10) الخاص بأسماء الكادر التدريسي لمتوسطة العمل الشعبي للبنين عند فتحها. [77]

ت	الاسم الثلاثي
1	المدرس المتقاعد صبار عبد عكلة
2	المدرس محمد جاسم محمد عبد
3	المدرس صالح تركي
4	المدرس جمال مسجت عزيز
5	المدرس رياض محمد عبدالله
6	المدرس جميل مجهد رشيد

كانت قرية البو بالي زاخرة بالعلم والمعرفة ولا زالت متحدية اصعب الظروف من اجل ان يصل أبنائها الى بر الأمان في طريق العلم ، وما يحسب لأهالي قرية البو بالي التعاون الكبير بين أهالي التلاميذ والتلاميذ انفسهم مع الكادر التدريسي الامر الذي سهل دوران عجلة العلم فيها ، انجبت قرية البو بالي نخبة من أبنائها الذين تبوؤو مناصب مرموقة في الدولة وفي مختلف الاختصاصات ومنهم .

ت	الاسم الثلاثي	الوظيفة او الرتبة العسكرية
1	الأستاذ الدكتور احمد صالح خليفة	تدريسي في جامعة الانبار كلية الآداب
2	الأستاذ الدكتور فواز زحلف جزاع	التدريسي في جامعة الانبار كلية التربية
3	الأستاذ المساعد الدكتور كريم زحلف جزاع	التدريسي في جامعة الفلوجة
4	الأستاذ المساعد الدكتور صداع عبود عبدالله	التدريسي في جامعة الانبار كلية التربية للبنات
5	الدكتور محمد غركان هايس	مدير الإدارة المالية في محافظة الانبار
6	الطبيب عمار خالد صبار مهوس	ماجستير في طب وجراحة القلب والشرايين
7	الدكتور قتيبة خالد صبار مهوس	القانونية / مديرية تربية الانبار
8	الفريق اول الركن علي خليفة حمد	وزارة الدفاع العراقية ومستشار وزير الدفاع سابقا
9	العميد عبد الجبار	قائد شرطة الفلوجة
10	العقيد قاسم عراك حسين	وزار الدفاع العراقية / مديرية الدروع
11	المهندس إسماعيل عيد سالم	مدير زراعة قضاء الحبانية
12	المهندس عبد الوهاب سرحان فاضل	شيخ عشيرة البو بالي حاليا
13	سعيد عبد حسين	قائمقام البصرة سابقا

وغيرهم الكثيرين من حملة الشهادات العليا وضباط الجيش ومشرفين تربويين وغيرها من الاختصاص

الخاتمة

عدت قرية البو بالي وما زالت احدى مراكز العلم ويعتبر طلابها من انشط الطلاب على مستوى قضاء الخالدية ومنذ القدم اذ كان تعليم الكتاتيب حاضرا فيها وبشكل كبير وشارك فيه مختلف الفئات العمرية من ابنائها ، اخذ التعليم بعدها منحى جديدا سيما بعد ان فتحت المدارس الابتدائية عام

1954 تلتها المدارس المتوسطة والثانوية وتم فتح مدارس للبنات بفرعيها العلمي والادبي وبدأت فتيات قرية البو بالي ينافسن الشباب على مقاعد الدراسة في الجامعات .

راهنت قرية البو بالي رغم صعوبة الظروف والحروب ووجود الجماعات المسلحة فيها الا ان ذلك لم يشكل عائقا امام مسيرة العلم لأبناء تلك المنطقة الذين تحدوا جميع الظروف واصروا على اكمال مسيرتهم العلمية ، بل تعدى الامر قيام التلاميذ بالمساعدة بتنظيف المدارس والطلب من الأساتذة فتح أبواب المدارس لاستقبالهم في حالة نادرة الحدوث بين مدارس القطر وهذا ان دل على شيء فهو يدل على حماس التلاميذ على اكمال مسيرتهم العلمية وتحقيقهم نسب نجاح مرتفعة جدا .

الاستنتاجات

توصلت الدراسة الى العديد من النتائج والتوصيات ومنها .

1 – ابدى أهالي قرية البو بالي اهتماما كبيرا للعلم والمعلم ولطالبين العلم وحرصوا على إنجاح العملية التربوية في قريتهم الريفية النائية متحدين صعوبة الظروف ومذللين الصعاب امام سير العملية التربوية .

2 – لم تقف صعوبة الظروف الأمنية ووجود القوات الامريكية والجماعات المسلحة عائقا امام التلاميذ من اجل اكمال دراستهم ، بل تحدوا جميع الصعاب الامر الذي اثر إيجابا على العملية التعليمية وحصل تلامذة البو بالي على اعلى الدرجات .

3 – كان لأهالي التلاميذ الدور الكبير في إنجاح العملية التربوية في قرية البو بالي وذلك بما ابدوه من احترام وتقديس للمعلم او المدرس وإعطائه كافة الصلاحيات للتعامل مع الطلاب .

4 – كان لشيوخ ووجهاء قرية البو بالي الدور الكبير في القيام بالمراجعات للدوائر الحكومية من اجل الحصول على الموافقات الرسمية الخاصة بفتح المدارس .

5 – تم فتح العديد من المدارس في قرية البو بالي وذلك بعد ازدياد عدد التلاميذ الراغبين بإكمال مسيرتهم العلمية من كلا الجنسين الامر الذي أدى لخلق منافسة بين التلاميذ وتحقيق نسب نجاح مبهرة رغم صعوبة الظروف الأمنية التي مرت بها قرية البو بالي.

6 – حصلت جميع مدارس قرية البو بالي على كتب شكر وتقدير فردية وجماعية بالنسبة للكادر التدريسي من قبل مديرية تربية الانبار او وزارة التربية وهذا يحسب لهم وان دل على شيء فهو يدل على تفانيهم واخلاصهم في عملهم .

7 – وصول العديد من أبناء قرية البو بالي الى مراكز ووظائف حساسة في الدولة العراقية .

لذلك يوصي الباحث بضرورة توفير الظروف الجيدة للتلاميذ من قبل وزارة التربية او المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار سيما بعد النتائج الكبيرة التي حققها الكادر التدريسي والتلاميذ من خلال نسب النجاح العالية ، اذ يوجد مدارس في البو بالي متهالكة بل آيلة للسقوط وكذلك مدارس كرفانية لا تستوعب إعداد التلاميذ الكبيرة ، وعلية يتوجب بذل المزيد من الجهود لتذليل الصعوبات امام العملية التربوية في قرية البو بالي .

list of sources

1 - It is singular, a writer, and it is the first school that a child enters at the age of six, in which the child learns reading, writing and arithmetic. Unpublished Master's degree presented to the Council of the College of Education for Human Sciences, University of Anbar, 2022, pp. 5, 6, 7 .
2 - An interview with the assistant professor, Dr. Karim Zahlf Jazaa, a resident of the village of Albu Bali, a teacher at the University of Fallujah, born 1967, Tuesday, March 26, 2022,

at 10.9 am ..
3 - One of the scribes in the village of Albu Bali went out at the hands of many and many people from the area so that some of his students started giving lessons to the rest of the people of the village of Albu Bali. He moved to Baghdad in 1938 and died there, an interview with Mullah Mikhlif Aftan Hammadi, one of Mullah Taha's students, Thursday 18 08/2022, at 11 am ..
4 - One of the sheikhs of the village of Albu Bali Al-Dulaimiah Al-Zubeida, who was of great repute and the owner of nobleness and magnanimity, and he is the head of the Albu Abdul Hassan branch, one of the branches of the village of Albu Bali. p 126
5 - Ali Saleh Al-Kaaba, Historical Studies on Iraqi Clans and Media, Volume One 2010, pg. 117, Ahmad Al-Amira, Iraqi Tribal Dictionary, Dar Al-Rapidan for Publishing and Distribution, Baghdad, 2009, p. 293 ..
6 - Mullah Khalaf was one of the sons of Albu Fahd, but he lived in the village of Albubali, and great friendship and intermarriage relations developed between him and the people of the region, as his enemy was one of them, and they had great respect and appreciation for him. An interview with Mullah Mikhlif Aftan Hammadi, Wednesday 9 November 2022 at 9 am
7 - An interview with Mullah Mikhlif Aftan Hammadi, one of the teachers of the catechetical schools in the village of Al-Boboli, Monday, February 11, 2022, at 9:30 pm ..
The same source, Al-Khoums 14/July/ 2022, at 11.6 am ..8 -
9 - He was born in 1925 in the village of Albu Bali and studied the kotatayeb at the hands of Mullah Taha Yassin Al-Bilawi in 1935, then he became a teacher of the kotatayeb. August 19, 2022 at 7 pm .
10 - One of the sons of the village of Albu Bali and one of its tutors. He was born in 1937. He studied under Mullah Yassin Al-Bilawi. He opened several schools in the village of Albu Bali, and many of the people of the area left. He died in 1990. An interview with Mr. Munther Gharkan Hayes, the son of Mullah Gharkan Hayes, Friday, August 19, 2022 at 10 am ..
11 - An interview with Mr. Munther Gharkan Hayes Al-Bilawi, Monday, July 18, 2022, at 5 pm ..
12 - Zainab Hashem Jerian, Feminist Education in Iraq 1921-1958, a historical study, an unpublished MA thesis, Ibn Rushed College of Education, University of Baghdad, 2013, p. 7 ..
= 13 - An interview with the retired teacher Abdul Karim Mahmoud Freeh, from the village of Albu Bali, Friday, July 15, 2022, at 11:18 pm ..=
14 - Jamil Musa Al-Najjar, Education in Iraq in the Last Ottoman Era 1869-1918, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 2001, p. 75 .
15 - Ghanem Saeed Al-Obeidi, Private Education in Iraq in its Primary and Secondary Stages, Its Development and Problems, Local Administration Press, Baghdad, 1970, p. 31 ..
16 - An interview with Mr. Abdul-Jabbar Mahous, from the village of Albu Bali, who took the students of the books, Friday 15/July/2022, at 9 pm.
-17 17 - An interview with Mullah Mikhlif Aftan Hammadi, Monday, July 18, 2022, at 11 am ..
Jamil Musa Al-Najjar, the previous source, p. 74 ..18 -
19 - Mizzen bin Amin bin Sajer Al-Rifai, The History of the City of Ramadi in the Ottoman and Royal Era, Part 1, Adnan House and Library, Baghdad 2017, p. 141 .
20 - Enas Saeed Abdullah, Modern History of Iraq, Adnan Library House, Baghdad 2014, p.

551..
21 - Abd al-Razzaq al-Hilly, The History of Education in Iraq in the Ottoman Era 1638-1917, Baghdad, 2004, p. 57 58..
Al-Faisal Magazine, No. 191 November 1993, p. 192 22
23 - Sabah Mahdi Rumayd, Studies in Modern and Contemporary History, Kurdish Culture and Publishing House, Baghdad 2014, p. 32 ..
24 - Aliaa Khamis Alwin Al-Hamiri, The development of education in Iraq and its impact on social life (1912 - 1958) Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, Babylon University, No. 43, 2019, p. 1131..
25 - One of the sheikhs of Dulaim, the sheikh of the Albu Bali Al-Bulimia clan in Anbar province, a man of nobility and magnanimity, who had heroic stances in fighting the British during the period of their occupation of Iraq with some of his clan members. 2005, p. 293 ..
26 - The Assad Mezal Regime, The Education System in Iraq, University of Mosul, 1990, p. 60 ..
27 - The Iraqi Government, Ministry of Education, Annual Report on the Progress of Knowledge for the year 1948 - 1949, Government Press, Baghdad 1951, p. 17 .
28 - The Iraqi Government, Primary School Curriculum for the year 1948 - 1949, Government Press, Baghdad 1951, p. 3 .
Omar Khalaf Ibrahim Hussein, the previous source, p. 216 . 29 –
Op cit, p. 217.30 -
31 - An interview with the retired teacher Khaled Abdel Khalifa, one of the teachers in the village of Albu Bali, Wednesday 20 July 2022, 6:19 pm .
32 - The Assad Mezal System, The Education System in Iraq, University of Mosul, 1990, pg. 60 .
. Omar Khalaf Ibrahim Hussein, previous source, p. 217 33 -
. The archive for the names of school teachers 34 -
. The archive for school students, general registration 35 -
36 - An interview with the teacher, Saadia Hamid Rashid, one of the teachers of the village of Albu Bali and the current assistant principal of Jaber Ibn Haiyan Primary School for Boys, born 1962, Saturday 16/August/2022, 11:00 am .

37 - An interview with the teacher, Majed Latif Jassem, one of the teachers of the Albu Bali village and the current director of Jaber Ibn Haiyan Primary School for Boys, born 1964, Saturday 16 July 2022 at 11 am
. The archive of the names of the school principals.38 -
39 - An interview with the teacher, Majid Latif Jassem, Saturday 16/August/2022, at 11 am .
40 - Hubert Hind Rasson, A Report on Compulsory Education in Iraq for the Year 1960, translated by Muhammad Jawad Ride, Baghdad 1999, p. 20 .
Administrative orders for letters of thanks and appreciation kept in the school . 41 -
42 - An interview with Mr. Abdul-Jabbar Ahmad Farih Hammadi, one of the dignitaries of the village of Albu Bali, Friday, April 19, 2022, at 1:00 pm.
-4343 - An interview with the teacher Adnan Arak dash, one of the teachers of the village of Albu Bali and the current director of the Popular Work Primary School for Boys, Thursday, August 23, 2022, at 1:00 pm ..
Al-Firdaus Magazine, No. 12, Baghdad, 2012, p. 2. 44 -
– 4545 - A dignitary in the village of Albu Bali, born in 1954. He was one of the people

behind the idea of establishing the Popular Primary Mixed Labor School. He worked himself to obtain official approvals for the establishment of the school and accompanied the committee in charge of choosing the school's location. He moved in 204 to live in the Khalidiyah district after ISIS entered the village of Albu Bali. An interview with the teacher Uday Hamed Dain, Friday, August 19, 2022, at 10 am.
-4646 - Rahim Hassan Muhammad al-Shame, The Evolution of Education in Iraq 1968-1979, a historical study, Ph.D. thesis (unpublished), College of Arts, University of Kufi, 2014, p.29 ..
47 - Muhammad Yahya Ahmed, Mays Talab Abd, Scientific and Technical Cooperation between Iraq and the German Democratic Republic 1969-1976, Journal of Tikrit University for Human Sciences, Volume 29, Number 5, 2022, p. 164 .
48 - An interview with the teacher Adnan Arak Dash, Thursday, May 21, 2022, at 1:00 pm .
49 - An interview with the teacher Hatem Muhammad Odeh, the current assistant director of the Popular Primary School for Boys, born 1966, Thursday, July 21, 2022, at 12 noon .
50 - An interview with the teacher, Adel Muhammad Dayi, who took the teachers of the village of Albu Bali, Thursday, July 21, 2022, at 12 noon
51 - The archive of the Popular Primary School for Boys, the school principals' register .
52 - The archive of the Popular Primary School for Boys, the general enrollment record for students .
53 - An interview with the teacher Adnan Arak Daih, Thursday, July 21, 2022, at 1:00 pm .
54 - The archives of Al-Allam Al-Shaba Primary School for Boys, the school's teachers' register .
55 - Izhar Talal Al-Safawi, The future roles of male and female teachers of Islamic education in preserving moral values from their point of view, Journal of Tikrit University for Human Sciences, Volume 29, Issue 7, Part One, 2022, p. 299 .
. The archive of the principals of the Popular Primary School for Boys.56 -
57 - An interview with Mr. Muhammad Abdullah, one of the notables of the village of Albu Bali, Sunday 31/July/2022, at 10.05 am .
58 - An interview with the teacher Hamid Hindi, one of the teachers of the village of Albu Bali and the current director of Al-Maqdisi Elementary Mixed School, born 1972, Monday, August 1, 2022, at 6:13 pm .
59 - An interview with Mr. Jihad Mutlaq, one of the dignitaries of the village of Albu Bali, Saturday 30/August/2022, at 9:5 am .
60 - The General Directorate of Anbar Education, Department of Educational Supervision .
61 - An interview with Mr. Khamis Muhammad Abdullah, the dignitaries of the village of Alba Bali, Monday, August 1, 2022, at 6:13 pm .
62 - An interview with Mr. Abbas Abed Anfous, Sunday, July 28, 2022, at 4 pm.
63 - General Directorate of Education in Anbar Governorate, Department of Evaluation and General Examinations
. The archive for the names of the school's teaching staff.64 -
65 - Suleiman Fayda, Memoirs, Investigated by Basil Suleiman Fayda, Al-Adeb Al-Baghdadi Company, Baghdad, 4th edition, 2000, p. 664
. 66 - An interview with the six Karima Jassim Muhammad, one of the teachers of the village of Albu Bali and the current director of the Popular Primary School for Girls, born 1960, Wednesday, July 27, 2022, at 6:15 pm .
67 - An interview with the teacher Rehan Saleh Khalifa, one of the teachers of the village of Albu Bali and who had a great role in establishing Al Yusr Elementary Mixed School,

Monday 1/August/2022, at 6:50 pm ..
68 - Interview with the teacher Muhammad Hamid Zaiden, the current principal of Al-Yusr Elementary Mixed School, Monday 25 July 2022 at 9.55 am .
-6969 - An interview with the teacher Ismail Ahmed Freeh, the assistant principal of Al-Yusr Elementary Mixed School, Tuesday 26/August 2022, at 11:00 pm
70 - Interview with the teacher Muhammad Hamid Zidane, Saturday 20/August/2022, at 1:00 pm .
71 - Muhammad Jawad Rida, Secondary Education in Iraq, Al-Maaref Press, Baghdad, 1966, p. 189 .
72 - Interview with Mr. Abdul-Jabbar Ahmed Freeh, Thursday, 7 June 2022, at 2:00 pm .
. Omar Khalaf Ibrahim Hussein, the previous source, p. 247.73 -
..74 - An interview with the retired teacher, Khaled Ahmed Milla, Tuesday, July 26, 2022, at 10 pm
75 - The general enrollment record of school students
. The archive of the directors of the Public Action Intermediate for Boys.76 -
. The archive of the middle school teachers of the popular work for boys.77 -